

مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في أهداف مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية

احمد محمد صغير جراد

كلية التربية – عبس- جامعة حجه- اليمن

Ajrad156@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v4i2.294>

الملخص

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في أهداف مناهج التعليم العام (رياض الاطفال، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي)، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث بتضمين استماره لتحليل المحتوى اشتملت على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها ان مفهوم المواطنة الرقمية تكرر ضمنيا(10) وبنسبة(15,61%) في الاهداف العامة واهداف رياض الاطفال ومرحلة التعليم الاساسي والثانوي ، وقد تكرر في الأهداف العامة(2) وبنسبة(3,12%) وفي اهداف رياض الاطفال تكرر(2) وبنسبة(3,12%) وفي أهداف مرحلة التعليم الأساسي تكرر(3) وبنسبة(4,68%) وفي أهداف مرحلة التعليم الثانوي(3) ونسبة (4,68%) ، أوصت الدراسة بضرورة تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في وثيقة المناهج بما يتناسب مع حجم الموضوع ، أن يكون التضمين متوازناً مع عناصر مفهوم المواطنة الرقمية التسعة ومع مراحل التعليم العام بحيث يكون هناك توازناً وشمولاً في عرض ذلك ، وضع مقرر دراسي في المراحل الدراسية لدراسة محتوى مقرر المواطنة الرقمية يكون مقرراً ضمن مناهج التربية الوطنية، إمكانية دمج مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره التسعة في المقررات الدراسية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تضمين، مفهوم المواطنة الرقمية، مناهج التعليم العام

Abstract

The study aims at finding out the extent to which the concept of digital citizenship and its elements are included in the objectives of the general education curricula (kindergarten, elementary education, secondary education), and to achieve the goals of the study, the researcher applied the descriptive and analytical approach, and the researcher designed a form for content analysis that included the concept of digital citizenship and its elements, among the most important findings of the study: The concept of digital citizenship was implicitly repeated (10) and at a rate of (15.61%) in the general goals and the goals of kindergarten and the stage of elementary and secondary education, and it has been repeated in general goals (2) and at a rate of (3.12%) and in the goals of kindergarten it was repeated (2) and at rate of (3.12%) and in the goals of the elementary education stage it was repeated (3), and at the rate (4.68%), and in the goals of the secondary education stage (3), and at a rate of (4.68%), the study recommended: Focusing on and paying attention to the concept of digital citizenship and its components In the curriculum document commensurate with the size of the topic, the focus should be balanced with the (nine) elements of the concept :digital citizenship and with the stages of general education so that there is a balance and comprehensiveness in the presentation of this. Development of a course in the educational stages to study the content of the digital citizenship course that is decided within the national education curricula ,The possibility of integrating the concept of digital citizenship and its components (9) in other courses.

Key words: inclusion, the concept of digital citizenship, general education curricula

يصل الى ثمان ساعات يومياً مما يؤثر عليهم سلبياً(الفايد، 2014، ص4).

لذلك فان نشر مفهوم ثقافة المواطن الرقمية أصبح ضرورة ملحة نتيجة لكثره مستخدمي التقنيات الحديثة يوماً بعد يوم، وأصبحت من الأولويات كما تحولت حياتنا إلى حياة رقمية. وبسبب هذا التحول الرقمي في كافة ميادين الحياة تزداد الحاجة لتعزيز المواطن الرقمية للمواطنين في ظل انتشار سلوكيات غير اخلاقية كالجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها مثل: انتشار الواقع الإباحية، جرائم التهديد والتحرش والابتزاز الإلكتروني، والتشهير الإلكتروني ويشمل السب والشتاء، وانتفال الشخصية، والاحتيال المالي، واختراق الواقع وسرقة البيانات، والتطرف والإرهاب، والاستغلال الجنسي للقاصرين.

ومن هنا يجب التأكيد على وزارة التربية والتعليم ان تكون لديها خطة واضحة المعالم تظهر فيها قدرها كثيراً من المعرفة للتلاميذ في كيفية التعامل مع العالم الافتراضي الرقمي والمواطنة الرقمية وما يجب ان يكونوا على وعي ودراءة كاملة في ممارستهم اليومية مع العالم الافتراضي الرقمي مدربين المنافع والمخاطر التي يتعرضون لها أثناء تعاملاتهم الافتراضية.

وبما ان موضوع المواطن الرقمية ومفهومها حديث في اطار مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية كون الباحث يعمل في أحد الجامعات اليمنية وحيث ان الموضوع أصبح يحتل أهمية كبيرة من وجهة نظر الباحث في حدود علم الباحث أنه لم تجر دراسة في الموضوع فقد شعر الباحث بوجود مشكلة تناقص في: هل مفهوم المواطن الرقمية متضمن في اهداف مناهج التعليم العام لوزارة التربية والتعليم ؟

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في مدى تضمين مفهوم المواطن الرقمية في الاهداف العامة لمناهج التعليم العام في وزارة التربية والتعليم وقد دفع الباحث لدراسة هذا الموضوع هو الابتكارات المتتسارعة في وسائل الاتصالات وزيادة استخدام الأفراد للشبكة العنكبوتية ومعلوم أن هذه الشبكة فيها الضار والنافع واذا لم يتم التحصين والتنقيف للأفراد حول ترشيد استخدامها وخاصة التلاميذ ربما يقعون ضحية لبعض الواقع الغير أخلاقيه وربما يتم ايقاعهم في شبكات النصب والاحتيال وربما يصبحون ضحية تضليل ثقافي موجه من بعض عناصر الارهاب وتغريده العقول ، ومن هنا تكمن اهمية دراسة هذه المشكلة المحددة بالسؤال الرئيس الاتي:

ما مدى تضمين مفهوم المواطن الرقمية في الأهداف العامة لمناهج التعليم العام لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية؟

مقدمة:

يؤدي المنهج المدرسي دوراً مهماً في تنشئة واعداد الأجيال كما تشكل التربية أهم وسائل التنشئة السياسية والإجتماعية التي يعتمد عليها في تنشئة أفراد المجتمع ، حيث تتمثل وظيفتها الأساسية في تزويد المتعلمين بالمعرفة المنظمة والفاعلة وفي إكسابهم طريقة التفكير وتعليمهم منظومة القيم والاتجاهات والمهارات الالزمة للتكيف مع محبيتهم الإجتماعي ، ويعتبر مفهوم المواطن الصالحة جزءاً من تربية المواطن وهو جزء من ثقافة إجتماعية وسياسية وجزء من نظام سياسي ويتوقف نجاح أي مجتمع من المجتمعات في تحقيقه لأهدافه بناء على تصوره لمفهوم المواطن الصالحة وعلى صياغة هذا التصور وترجمته إجرائياً في شكل برامج سلوكية تتم من خلالها تنمية شخصية المواطن وتدريبه على اكتساب المعارف والمهارات السلوكية التي تمكّنه من أداء دوره بفاعلية، (جراد، 2008، ص3)

فموضوع المواطن وتربيته المواطنية والوطنية اهتمام غالبية أبناء المجتمع بكافة أطيافه السياسية والإجتماعية والثقافية في العصر الحالي كون الجميع يعيش في مجتمع مدنى تعقدت أهدافه وتعددت مصالحه وأماله وطموحاته مع تقدّم الحياة المعاصرة ومتطلبات العيش المشترك والأهداف المشتركة والطموحات المشتركة لكل أبناء الوطن في إطار دستور الدولة التي كفلت الحقوق والواجبات بما نصت عليه القوانين النافذة ودستور الدولة والعلاقات المنظمة بين السلطات والى وقت قريب اهتم منظرو التربية والتعليم في كيفية تحقيق المواطن الصالحة عبر المناهج الدراسية ، كما ان التطورات التكنولوجية المتتسارعة وظهور العالم الرقمي والافتراضي وظهور شبكات التواصل الاجتماعي وتاثير ذلك على حياة المواطن من حيث التغير الثقافي واكتساب سلوكيات ربما لا تتوافق مع عادات وتقالييد المجتمع فانه أصبح لزاماً على التربية والتعليم مواكبة العصر بما فيه من تطورات تكنولوجية متتسارعة من خلال إدراج مفهوم المواطن الرقمية في مناهجها الدراسية، إن التطورات المتتسارعة والمرتبطة بالتقدم التكنولوجي وما تلا ذلك من اتساع واسع لاستخدام الشبكة الدولية للمعلومات أصبحنا نلاحظ آثاره على الحياة المعاصرة في جميع أنشطة الحياة حتى أصبحنا نعيش الحياة الإلكترونية (شرف والدمداش، 2014، ص6)، واذا كان في السابق نستطيع اكتشاف اهتمامات ابائنا ومتتابعة علاقتهم بالآخرين فإنه في العصر الحاضر أصبح لدينا اشكالات ومصاعب كونهم يستطعون التواصل مع عالم افتراضي ويتصفحون موقع مجهرة ولذلك من الصعوبة مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ويزداد الأمر أهمية عندما تدل الدراسات العلمية على ان معدل استخدام الاطفال لهذه الاجهزة

مفردها منهج ويقصد به لغويًا الطريقة (السکران، 2000، ص 43) واصطلاحا هو جميع الخبرات المعرفية والمهاراتية والقيمية والسلوكية ووسائلها من انشطة واساليب وطرائق التعلم الموجهة نحو تحقيق الاداف التعليمية، ويعرفه الباحث اجرائيا: مجموعة المعارف والاتجاهات والمهارات والقدرات التي يتعلّمها التلاميذ بتخطيط من المدرسة وتحت اشرافها لغرض تعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية وتحقيقاً لا هداف النظام التعليمي

4- التعليم العام

يعرفه الباحث بأنه النظام المؤسسي الذي تشرف عليه الدولة رسمياً وتضع خططه وأهدافه والذي تضمن الدولة توفيره لجميع فئات الشعب مجاناً باعتبار التعليم حق من حقوق المواطن تكفله الدولة في مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي

5- مفهوم

في اللغة مشتق من صيغة مفعول وهو نتيجة حاصلة أي ما يصبح به الشيء معروفاً (ابن منظور، 1994، ص 12) واصطلاحا هو عبارة عن مجموعة من الافكار والأراء المرتبطة بشيء معين او هو تصور ذهنی عام (القاني والجمل، 1996، ص 32)

6- المواطنة

مجموعة من الحقوق والواجبات يلتزم بها الفرد نتيجة انتمائه لمجتمع معين (الصبيح، 2005، ص 71)

7- المواطنة الرقمية

مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والاعراف والافكار في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن. (الفايد، 2014، ص 34) ويعرفها الباحث اجرائياً مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها تلاميذ المدارس (المواطنون) من أجل المساهمة في رقي اوطانهم وهي توجيهه نحو منافع التقنيات الحديثة وحماية من اخطارها.

الإطار النظري:

تشكل التربية جزءاً مهماً في حياة الأفراد إذ أنها تمثل أهم طرق اكتساب المتعلمين منظومة القيم التي يمكن الاعتماد عليها في تنشئة الأجيال عن طريق المنهج المدرسي حيث تمثل وظيفته الأساسية في تزويد المتعلمين بالمعرفة الفاعلة في التفكير ومنظومة القيم والاتجاهات والمهارات الالزمة للتكييف مع مجتمعه (الفراء، 1997، ص 56) ويعتبر مفهوم المواطنـة (citizenship) من المفاهيم المرتبطة ب التربية المواطنـة الذي يركز معرفة ممارسة الحقوق والواجبات في ظل عدالة اجتماعية ومبـداً تكافـؤ الفرص بين المواطنين وصولاً إلى المواطنـة الصالـح ثم إلى

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:
اسئلة الدراسة:

- 1- ما هو مفهوم المواطنـة الرقمـية؟
- 2- ما مدى تضمين الأهداف العامة لمناهج التعليم العام لمفهوم المواطنـة الرقمـية؟
- 3- هل تختلف درجة تضمين مفهوم المواطنـة الرقمـية في أهداف مناهج التعليم العام باختلاف المراحل الدراسـية؟

اهداف الدراسة:

- 1- معرفة مفهوم المواطنـة الرقمـية.
- 2- التعرف على درجة تضمين الأهداف العامة للتعليم العام لمفهوم المواطنـة الرقمـية.
- 3- الكشف عن مستوى تضمين مفهوم المواطنـة الرقمـية في أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

أهمية الدراسة:

- 1- تبرز أهمية الدراسة كونها تتناول موضوعاً مستجداً في ميدان التربية والتعليم في اليمن.
- 2- قد تضيف هذه الدراسة بعضاً نظرياً في المكتبة التربوية اليمنية.
- 3- تعد هذه الدراسة من المحاولات الأولى على حد علم الباحث وقد يستفيد منها مصممو المناهج في التربية والتعليم عند مراجعة أو بناء مناهج جديدة.
- 4- تعد المواطنـة الرقمـية ذات أهمية بالغة في العصر الحالي، حيث أنها تسهم في الحفاظ على الأمن الفكري للمستخدمين، وقد تساعدهم على اكتساب مهارات وقدرات في التعاملات الالكترونية

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على تحديد مفهوم المواطنـة الرقمـية والكشف عن مستوى تضمين مفهوم المواطنـة الرقمـية وعناصره في أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام (رياض الأطفال، التعليم الأساسي، التعليم الثاني)

مصطلحات الدراسة:

1- مدى

لغويـاً: يقال في اللغة بينـي وبينـه قدر مد البصر وأصحاب اللغة المدى عنـدهم يعني المسافة والغاية والقدر (الجوهرـي، 1976، ص 544)، ويعرفه الباحث اجرائياً: بأنه المقدار

2- تضمين

لغويـاً: يعني ضمن الشيء اودعـه ايـاه كما تودعـ الرعـاء المـتـاع (مطلوبـ، 1968، ص 145) ويعرفه الباحث اجرائياً: (مدى تضمينـ) عـبـارة عن النـسبة المـنـوـية لـتـكرـارـات مـفـهـومـ المـواـطنـةـ الرـقـمـيـةـ فيـ الـاهـدـافـ الـعـامـ لـلـتـعـلـيمـ الـعـامـ وـفـيـ الـاهـدـافـ الـعـامـ لـمـرـاـحـلـ الـتـعـلـيمـ الـعـامـ.

3- مناهج

2- التجارة الرقمية: معظم عمليات البيع والشراء أصبحت تتم عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة وتقنيات الويب او ما يسمى بالتجارة الرقمية وهذا يستلزم الوعي بتلك القوانين والعمليات المنظمة لها والأخلاقيات التي تحكم سلوك الافراد اثناء القيام بعميات التجارة الرقمية

3- الاتصال الرقمي: ويقصد به إتاحة القدرة التكنولوجية لبروز كثير من التطبيقات الحديثة وفرص متعددة عبر وسائل عديدة منها البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يتطلب تعليم الافراد وتدربيهم على معرفة الخيارات المناسبة للتواصل عبر هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة.

4- محو الأمية الرقمية: وذلك من خلال انتشار وسائل التكنولوجيا في أكثر مراافق الحياة ومنها المؤسسات التعليمية ومن الضرورة بمكان الوعي باستخدام تلك الوسائل وامتلاك المهارات اللازمة للاستفادة منها

5- اللياقة الرقمية: ارتبط ظهور هذا المفهوم بظهور كثير من الاشكالات الرقمية منها السلوكيات الغير أخلاقية واللامائة وفي بعض الأحيان يتم اللجوء إلى منع وحجب بعض الواقع وهذا لا يعد حلاً مثالياً بل يجب إعداد مواطن رقمي مسؤول وتدربيه على أنماط السلوك اللامائة.

6- القوانين الرقمية: يوجد مجموعة من القوانين الرقمية التي تمثل اخلاقيات المجتمع الافتراضي وبعد الخروج عنها بمثابة ارتكاب لمخالفات وجرائم تعرض مرتكبيها للمسالة القانونية، وهذا يقتضي وعي المواطن الرقمي لهذه القوانين والأخلاقيات 7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحقوق والواجبات في المواطن الرقمية وجهاز لعملة واحدة فإذا أردت أن تحافظ على حقوق قم أولاً بواجبك والعكس صحيح لكي تكون مواطناً رقمياً مسؤولاً.

8- الصحة والسلامة الرقمية: يتعرض بعض مستخدمي التكنولوجيا الحديثة لبعض صور الاجهاد البدني والنفسى مما يعرض البعض لمخاطر في حياتهم الشخصية والعملية وهذا يتطلب تدريب الأفراد على الاستخدام الأمثل لتلك التقنيات.

9- الأمن الرقمي: يصاب بعض مستخدمي التكنولوجيا لبعض صور السرقة والانتهاكات المختلفة والابتزاز، وهذا يتطلب اعداد المواطن الرقمي على اساليب حفظ بياناته الشخصية الخاصة وعلى كيفية التعامل مع هذه السرقات والانتهاكات من خلال برامج الحماية المستخدمة.

دراسات سابقة:

1- دراسة: شرف والدمداش(2014) بعنوان معايير التربية على المواطن الرقمية وتطبيقاتها في المناهج المدرسية هدفت الدراسة الى تحديد معايير التربية على المواطن الرقمية وتطبيقاتها في المناهج المدرسية وذلك من خلال مراجعة الابيات المرتبطة بهذه المعايير وذلك من خلال تحديد مفهوم المواطن الرقمية ومعرفة المعايير التي يستند إليها التربويون

المجتمع الصالح، وقد جاء التأكيد على ذلك في أكثر من مادة من مواد دستور الجمهورية اليمنية مثل المواد(4، 5، 7، 19، 24) (دستور الجمهورية اليمنية، 2001، ص30). وتعتبر المناهج المدرسية من المكونات الاساسية التي تتبع منها تربية المواطن من رياض الاطفال حتى الجامعة وتساهم في تحقيقها مع المكونات المجتمعية الاخرى كالمسجد والأذية الشبابية وغيرها. وبيوكد (القططاني، 1998، ص23) أن المواطن هي الغاية الرئيسية من التعليم الرسمي. وقد أدى دخول التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في كافة مجالات الحياة إلى تسمية المرحلة الزمنية التي نعيشها اليوم بالعصر الرقمي، لا سيما مع وجود الرغبة والقدرة والبنية التحتية لتسهيل استخداماتها مع جميع الفئات المجتمعية وفي كافة مناطق العالم، وتعد فئة طلبة المدارس من أكثر الفئات استخداماً لها حيث إنها تستجيب لاهتماماتهم وتحقيق رغباتهم، ومع غياب الوعي بقواعد الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات الأمر الذي يعد تحدياً حقيقياً وخطيراً يستدعي بلا شك اهتماماً مخططياً وواعياً حول توعية هذه الشريحة بمضامين ثقافة المواطن الرقمية تؤطر لما قد يسمى بالاستخدام الرقمي الأمثل.(طوالة، 2017، ص3)

وتعتبر استخدامات التكنولوجيا الرقمية بأدواتها المتنوعة وأهدافها بشكل يتلاغم ومتطلبات التربية في العصر الرقمي لمجالات الحياة محوراً أساسياً ومؤثراً من محاور تربية المواطن ويطبق عليها (المواطنة الرقمية) التي تعرف بأنها مجموعة من القيم المتضمنة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجيا الحديثة التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية والعمرية من أجل المساهمة في رقي أوطانهم، وتعتبر المواطن الرقمية من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي بشكل عام ولها علاقة وطيدة بالتعليم لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة والمساهمة في رقي وطنه(الصادري، 2017، ص13)

مفهوم المواطن الرقمية ومحاوره:

يتكون مفهوم المواطن الرقمية من تسعه عناصر اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، كما ذكرها (ريبيل، 2012، ص54) في كتابه المواطن الرقمية في المدارس. وقد تم تحديد هذه العناصر حتى تساعد على فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطن الرقمية، وتتوفر طريقة منظمة لتعليمها وتضمينها في المناهج بالشكل المناسب ليكون لدينا مواطنين رقميين بشكل كامل، وهذه العناصر هي:
1- الاتاحة الرقمية للجميع: ويعتقد بها تعليم فكرة المواطن الرقمي من خلال البحث عن فرص وموارد بديلة لكي يتحقق متطلب الاتاحة الرقمية للجميع.

وحدات دراسية متصلة بمفاهيم المواطنة الرقمية وبيان سلبياتها وايجابياتها.

4- دراسة حشيش (2018) بعنوان **مهارات المواطنة الرقمية الالزامية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**.

هدف الدراسة الى توعية الطلاب بمختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية ورفع مستوى الأمان الإلكتروني واتباع السلوك الرقمي السليم ونشر ثقافة حرية التعبير الملزمة بالأدب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة استبانة، مجتمع البحث وعيته (150) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من أهم نتائج الدراسة: تم تحديد مهارات المواطنة الرقمية للتعليم الأساسي في استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب، استخدام قواعد اللياقة الرقمية أثناء الاتصال بالآخرين، استخدام قواعد أمن وسلامة تصفح شبكة الانترنت، تطبيق معايير الحقوق والقوانين الرقمية، واقتراح الباحث إجراء دراسات حول دور الانشطة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لمدارس المرحلة الثانوية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث بعد استعراض الدراسات السابقة أنها شملت مجالات متعددة من مجتمع الدراسة منها المعلمين ومنها طلبة التعليم الأساسي ومنها الخبراء وكذلك أدوات الدراسة منها استخدم الاستبانة ومنها استخدم المقابلة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء اداة الدراسة الحالية ومناقشة النتائج

ما تميزت به الدراسة الحالية:

تميزت هذه الدراسة في أنها تناولت متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة حسب علم الباحث وهذا ما يميز الدراسة الحالية. كذلك تميزت الدراسة الحالية باستخدام تحليل المحتوى، كما تفرد هذه الدراسة بوصفها الدراسة الأولى في اليمن في حدود علم الباحث

اجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لا أنه الاسلوب العلمي المناسب لتحقيق اهداف الدراسة، كما أنه الاسلوب المناسب للكشف عن مدى توافر مفهوم المواطنة الرقمية في الاهداف العامة واهداف مراحل التعليم ضمن الاطار العام لمناهج التعليم العام، (طعيمة، 2004، ص 69)

2- مجتمع الدراسة:

إن الوضع الأمثل في الدراسات الميدانية تطبيق أدواتها على جميع مفردات المجتمع الأصلي الذي تتعلق به هذه الدراسة ويقصد بعينة التحليل المفردات التي تخضع للتحليل (طعيمة، 2004، ص 239) ويكون مجتمع الدراسة وثيقة (اطار مناهج التعليم العام، 2013)المتمثلة في: المفاهيم والوجهات

في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية ومعرفة مراحل تنمية المواطنة الرقمية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي - مسح وثافي- قدم الباحثان في نهاية الدراسة جملة من النتائج والتوصيات والمقررات منها: أن هناك حاجة ماسة لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة في إطار عصر الرقمية، إن التربية على المواطنة الرقمية تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والمارسة وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستجدات ومهارات التعامل معها، تضمين برامج اعداد المعلم هذه المعايير لتأهيل المعلمين على كيفية القيام بدورهم في التربية على المواطنة الرقمية.

2- دراسة طوالبة (2017) بعنوان **المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية**.

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واداة الدراسة المستخدمة المقابلة وتحليل المحتوى، مجتمع الدراسة شمل (43) مدرساً من مدرسي التربية الوطنية والمدنية تم اختيارهم بالطريقة الغرضية القصدية وكذلك جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، من أهم نتائج الدراسة: خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من اي تكرار لمفهوم المواطنة الرقمية ، تدني معرفة مدرسي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية وفق رؤى واضحة تستند الى استراتيجية واضحة، عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية بهدف تمكنهم من اليات توعية الطلبة بتطبيقات المواطنة الرقمية

3- دراسة الشباب (2018) بعنوان **رؤى مستقبلية لتضمين المواطنة الرقمية في منهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن .**

هدفت الدراسة الى الكشف عن رؤى مستقبلية لدمج مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية، استخدم الباحث المنهج الكمي والمنهج النوعي، واستخدم الاستبانة وال مقابلة كأدوات للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (60) مدرساً من يدرسون منهج التربية الوطنية" (2) مشرفين وتم تطبيق المقابلة على(10) من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الاردنية تخصص دراسات اجتماعية، من أهم نتائج الدراسة: أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية وفقاً للترتيب هي: القوانين الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والواجبات الرقمية، محـو الـاميـة الرـقمـيـة، وأشارت نتائج الدراسة الى أهمية تضمين المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر الاطراف المعنية بالدراسات الاجتماعية من خلال تخصيص

انها الاساس الذي تبني عليه بقية عاصر المنهج، كما انها تساعده في اختيار المحتوى، تؤدي دوراً كبيراً في احداث التغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، عادة ما يضع هذه الاهداف خبراء التربية والتعليم.

- بـ. أهداف مرحلة رياض الاطفال.
- تـ. أهداف المرحلة الأساسية.
- ثـ. أهداف المرحلة الثانوية.

وذلك للأسباب الآتية:

يتتصف هذا المستوى من الأهداف بأنه متوسط من حيث التعميم والتخصيص، تعني بوصف أنماط سلوكيات يتوقع صدورها عن المتعلم بعد مروره بالخبرة التعليمية، تشقق من الأهداف البعيدة المدى وتكون أكثر تحديداً وأقل عمومية منها.

وقد حدد الباحث عينة التحليل الآتية:

جدول رقم (1) مصفوفة الأهداف العامة لمناهج التعليم العام ومراحله

العام وفقراته	عدد اهداف مراحل التعليم	عدد اهداف مرحلة رياض الاطفال وفقراته	عدد اهداف مرحلة التعليم الثانوي وفقراته	الاجمالي
17	9	19	19	64

المصدر: (وثيقة الاطار العام لمناهج التعليم العام، 2013، ص 16)

أولاً: بناء قائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال ومراجعة الكتبات والدراسات النظرية ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومن كل ما سبق قام الباحث ببناء قائمة بمفهوم المواطنة الرقمية وعناصره، وقد اشتغلت الصورة الأولية لقائمة على عدد(9) محاور و(27) فقرة.

جدول (2) الصورة الأولية لمحاور وفقرات مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره

المحور السادس: القوانين الرقمية	المحور الأول: الوصول الرقمي (الاتاحة الرقمية)
1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة الاثار الإيجابية لاستخدام وسائل التكنولوجيا.	1-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على استخدام محركات البحث.
2-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة خطورة ارتكابجرائم واعتداءات تحت مظلة الديموقратية الرقمية.	2-تقترن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توظيف الأجهزة النقالة.
3-أن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام يتمكّن الطلبة من ضبط سلوكهم عبر التقنيات الحديثة مثل الفيس والواتس وتويتر وغيره.	3- تتضمن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توعية مجتمعية كافية من الاستخدام الأمثل للإنترنت.
المحور الثاني: التجارة الرقمية	المحور الخامس: اللياقة الرقمية (الأخلاقيات الرقمية)
1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بالمسؤولية المترتبة للأعمال والأفعال.	1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتوعية الطلبة بعمليات التسوق الإلكترونية.
2-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة برفض فكرة ادعاء جهل المستخدم للوسائل التكنولوجية.	2-تعرف الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بمشكلات التسوق عبر الإنترت.
3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة من استقبال وتبادل المواد الجنسية وانتاج المواد الاباحية.	3-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على توعية الطلبة بالأماكن الآمنة لتبادل عمليات البيع والشراء الإلكترونية.
المحور الثالث: الاتصالات الرقمية	المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتبيّان حدود	1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام

الرئيسية، الفلسفة التربوية، مبادئ السياسة التعليمية، الأهداف العامة للنظام التعليمي، مواصفات المتخرج من التعليم العام، مصفوفة الأهداف العامة للتعليم العام وأهداف المراحل الدراسية، أهداف مرحلة رياض الأطفال ومعابرها، أهداف المرحلة الأساسية ومعابرها، أهداف المرحلة الثانوية ومعابرها، الخطة الدراسية. ومبررات اختيار مجتمع الدراسة انه لم تجر اي تعديلات في محتوى وثيقة الإطار العام لمناهج التعليم منذ (2013) في حدود علم الباحث وحسب منشورات وزارة التربية والتعليم

3- عينة الدراسة:

حدد الباحث عينة الدراسة الآتية:
أـ. مصفوفة الأهداف العامة لمناهج التعليم العام ومراحله وذلك للأسباب الآتية:

4- أداة الدراسة

لما كانت الدراسة تستهدف التعرف على مدى تضمين الأهداف العامة لمناهج التعليم العام مفهوم المواطنة الرقمية فإن ذلك يتطلب اعداد تصنيف لمفهوم المواطنة الرقمية وعناصره لكي يتم على ضوئه تحليل الأهداف العامة وأهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

جدول (2) الصورة الأولية لمحاور وفقرات مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره

الحرية التي يمكن ان يتمتع بها المواطن الرقمي.	الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق المتاحة للتواصل الرقمي مقابل المسؤولية التي يصاحبها.
2- تبصر الاهداف العامة واهداف مراحل التعليم العام الطلبة بالحقوق والمسؤوليات المتاحة لكل فرد في العالم الرقمي.	2-تساعد الأهداف العامة واهداف مراحل التعليم العام الطلبة على معرفة الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية.
3-تحذر الاهداف العامة واهداف مراحل التعليم العام الطلبة من استخدام التكنولوجيا للغش في الامتحانات والواجبات.	3-تشجع الأهداف العامة واهداف مراحل التعليم العام الطلبة على استخدام الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي.
المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	المحور الرابع: محو الأمية الرقمية
1-تبين الاهداف العامة واهداف مراحل التعليم العام للطلبة خطورة مشاهدة العاب الفيديو الرقمية مطولاً	1-تزويد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بمعلومات تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية
2-توجه الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة نحو حماية أنفسهم من المعتقدات الفكرية المنتشرة عبر الوسائل الإلكترونية.	2-تقترن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة الوقت المخصص للتعلم حول التقنيات الرقمية.
3-الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة في نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية.	3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام مشاركة الطلبة حول المعلومات عن التقنيات الرقمية.
4-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة في نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع.	المحور التاسع: الأمن الرقمي(الحماية الذاتية)
	4-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في حماية المجتمع من الإرهاب والتهديدات
	5-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة على معرفة خطورة نشر البيانات الخاصة

المصدر: من اعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية(2022)

3- اجراءات التحليل

أ- تحديد فئات التحليل: من الأهمية تحديد فئات التحليل الرئيسية والثانوية ووضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ضمن لدقة والموضوعية (طعيمة، 2004: 217) وقد قام الباحث بتحديد الفئات الرئيسية لعناصر مفهوم المواطن الرقمية وحدتها بمحاور عناصر مفهوم المواطن الرقمية وعددها(9) ويندرج تحت كل محور فئات فرعية بعدد (27) فئة فرعية

ب- تحديد وحدات التسجيل: ويقصد بها وجود وحدة عد في التقدير الكمي للظواهر مع التقرير بين وحدة التسجيل ووحدة السياق (طعيمة، 2004: 319) وقد اتبع الباحث لتحليل مضمون مناهج التعليم العام وحدة الفقرة كوحدة للعد والسياق الصريحة والضمنية وهي التي تحتوي على اكثر من جملة فقرة وذلك ل لتحقيق اهداف الدراسة،

ج- اداة التحليل: اختار الباحث شكل اداة التحليل بحيث كانت فئات التحليل الرئيسية والثانوية في الجانب الأيمن (رأسيًا) ثم وحدات التحليل أو مواد الاتصال الخاضعة للدراسة أفقيةً وقد استخدم الباحث بطاقة تحليل واحدة بحيث اشتغلت في الجانب (الأفقي) على الأهداف العامة لمراحل التعليم العام، أهداف

ثانياً: للتأكد من صدق قائمة مفهوم المواطن الرقمية وعناصره قام الباحث بإعداد استبانة تحكيم لقائمة مفهوم المواطن الرقمية بناء على القائمة في جدول(3) تتضمن خيارات لتسهيل عملية التحكيم (مناسبة او غير مناسبة وتنتمي لو لا تنتمي او حذف او اضافة او تعديل الفقرة) كما تم عرض استبانة التحكيم لقائمة مفهوم المواطن الرقمية وعناصره على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل قائمة مفهوم المواطن الرقمية وعناصره.

ثالثاً: إعداد بطاقة تحليل المحتوى: اتبع الباحث الخطوات الآتية عند اجراء اعداد بطاقة تحليل المحتوى:

1- تحديد الهدف من التحليل: الهدف من التحليل في هذه الدراسة هو معرفة مدى تضمين مفهوم المواطن الرقمية وعناصره في الأهداف العامة لمناهج التعليم العام.

2- مصادر اعداد اداة التحليل: اعتمد الباحث في اعداد اداة التحليل بفقراتها المختلفة على قائمة مفهوم المواطن الرقمية وعناصره جدول رقم(3) بعد اجراء التعديلات من قبل الباحث بناء على ملاحظات الاخوة المحكمين، حيث قام الباحث بتحويل القائمة الى بطاقة تحليل ولذلك فمصادر اعداد اداة التحليل هي نفسها مصادر قائمة مفهوم المواطن الرقمية وعناصره.

القراءة مع رصد التكرارات في بطاقة خاصة صممت لهذا الغرض.

5-الأساليب الإحصائية: تم حساب التكرارات لكل فئة رئيسية وفرعية، تحويل التكرارات الى نسب مئوية باستخدام المعادلة الآتية:

مجموع تكرارات الفئة الرئيسية والفرعية

100x ----- عدد الفقرات في مناهج التعليم العام ومراحله

نتائج الدراسة:

لليجاية عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتضمن : ما هو مفهوم المواطنة الرقمية؟

تمت الإجابة عنه من خلال الإطار النظري.

لليجاية عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والمتضمن: ما مدى تضمين الأهداف العامة لمناهج التعليم العام لمفهوم المواطنة الرقمية؟

يتضح من البيانات المدرجة في جدول رقم(4) ان مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره ترتكز في المحور الاول (الوصول الرقمي) بعدد تكرارات (7) وبنسبة (11,05%) من اجمالي نسبة التكرارات ، يليه مباشرة المحور الثالث (الاتصالات الرقمية) وبعد تكرارات (3) وبنسبة(4,61%) ، اجمالي نسبة تكرارات مفهوم المواطنة وعناصره ضمنيا وليس صريحا في أهداف التعليم العام ومراحله(15,61%) (15) وهي وزن نسبي ضئيل من وجهة نظر الباحث مقارنة بأهمية الموضوع، كما اظهرت نتائج التحليل الخاصة بالدراسة من خلال جدول رقم(4) أن مفهوم المواطنة وعناصره ترتكز في المحور الأول والثالث فقط وتم إهمال بقية عناصر مفهوم المواطنة الرقمية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(طوبالبة، 2017) التي كانت نتائجها التركيز على محور الوصول الرقمي.

مرحلة رياض الأطفال، أهداف مرحلة التعليم الاساسي، أهداف مرحلة التعليم الثانوي.

د- ضوابط التحليل: اعتبر الباحث الفقرة التي تتكون من أكثر من جملة وحدة في كل نص من نصوص الأهداف العامة لمناهج التعليم العام ومراحله،

هـ- صدق التحليل: يعتبر صدق الأداة من الشروط المنهجية لنجاح التحليل ولتحقيق ذلك قام الباحث بالتحديد الدقيق لفatas التحليل الرئيسية والفرعية وتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ومن سبق لهم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في دراسات علمية سابقة للحكم على مدى صلاحية الأداة، وقد التزم الباحث بأجراء التعديلات المناسبة فضلا عن ذلك فان الفئات الرئيسية والثانوية اشتقت من قائمة تم تحكيمها سابقا وتم اجراء التعديلات عليها من قبل الباحث وبذلك تكون اداة التحليل قد اتصف بالصدق المنطقي أو صدق المحكمين.

و- ثبات التحليل: يعني أنه يمكن أن يكرر التحليل باستخدام نفس الأساليب على نفس مادة الاتصال فتحصل على نفس النتائج أو نتائج متقاربة وذلك باستخدام اسلوبين: أن يتم تحليل المادة موضوع الاتصال باحثان، ان يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباينتين، وقد أخذ الباحث بالأسلوب الثاني حيث قام بتحليل عينة من مادة الاتصال وبعد أربعة أسابيع أعاد تحليل نفس العينة وتم استخراج معايير الارتباط بين التحليلين باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وقد بلغ معامل الارتباط(90%) وهذه نسبة ثبات مرتفعة وبالتالي حصلت الأداة على الثبات المطلوب.

ز- خطوات التحليل: سارت عملية التحليل وفق الخطوات الآتية: ترقيم الأهداف العامة لمراحل التعليم العام وأهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام بحيث كل فقرة في كل فئة فرعية أو رئيسية تعطي رقم، قراءة كل نص قراءة متأنية وواعية وتحديد وحدة التسجيل والسياق وهي الفقرة، تم اعادة

جدول رقم(4): نتائج التحليل

مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره.	اهداف التعليم العام	اهداف مرحلة رياض الاطفال	اهداف مرحلة التعليم الاساسي	اهداف مرحلة التعليم الثانوي	النسبة	النوع
المحور الأول: الوصول الرقمي (الاتاحة الرقمية)					-	-
1-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على استخدام مركبات البحث	صفر	صفر	صفر	صفر	%6,25	4
2-تقترن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توظيف الأجهزة الثالثة	صفر	صفر	صفر	صفر	%3,12	2
3-تضمن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توعية مجتمعية كافية من الاستخدام الأمثل للأنترنت	صفر	صفر	صفر	صفر	%1,56	1
المحور الثاني: التجارة الرقمية					النسبة	النوع
1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتوعية الطلبة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

النسبة	النكرار	اهداف مرحلة التعليم الثانوي	اهداف مرحلة التعليم الاساسي	اهداف مرحلة رياض الاطفال	اهداف التعليم العام	مفهوم المواطن الرقمية وعناصره.
						بعمليات التسوق الكترونيا
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تعرف الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بمشكلات التسوق عبر الانترنت
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على توعية الطلبة بالأماكن الآمنة لتبادل عمليات البيع والشراء الكترونيا
النسبة	النكرار	ضمينة	ضمينة	ضمينة	ضمينة	المotor الثالث: الاتصالات الرقمية
						1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطيبة بضرورة الموازنة بين الحقوق المتاحة للتواصل الرقمي مقابل المسؤولية التي يصاحبها
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطيبة على معرفة الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية
%4,68	3	1	صفر	1	صفر	3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطيبة على استخدام الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي
النسبة	النكرار	ضمينة	ضمينة	ضمينة	ضمينة	المotor الرابع: محور الأهمية الرقمية
						1-تزود الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطيبة بمعلومات تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تقرب الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطيبة من المشاركة الطيبة المخصصة للتعلم حول التقنيات الرقمية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام مشاركة الطيبة حول المعلومات عن التقنيات الرقمية
النسبة	النكرار	ضمينة	ضمينة	ضمينة	ضمينة	المotor الخامس: اللياقة الرقمية (الأخلاقيات الرقمية)
						1-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة الآثار الإيجابية لاستخدام وسائل التكنولوجيا
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة خطورة ارتكاب جرائم واعتداءات تحت مظلة الديمقراطية الرقمية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	تقوم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتمكين الطلبة من ضبط سلوكهم عبر التقنيات الحديثة مثل الفيس والواتس وتويتر وغيرها
النسبة	النكرار	ضمينة	ضمينة	ضمينة	ضمينة	المotor السادس: القوانين الرقمية
						1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بمتطلبات الطيبة من المترتبة على الأفعال
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطيبة برفض فكرة ادعاءات جهل المستخدم للوسائط التكنولوجية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل

مفهوم المواطننة الرقمية وعناصره.	اهداف العام	اهداف التعليم	اهداف مرحلة رياض الاطفال	اهداف مرحلة التعليم الاساسي	اهداف مرحلة التعليم الثانوي	النكرار	النسبة
التعليم العام الطلبة من استقبال وتبادل المواد الجنسية وانتاج المواد الاباحية							
المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	صريحة	صريحة	صريحة	صريحة	صريحة	صفر	النسبة
1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بتبيين حدود الحرية التي يمكن ان يتمتع بها المواطن الرقمي	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
2-تتصدر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بالحقوق والمسؤوليات المتاحة لكل فرد في العالم الرقمي	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة من استخدام التكنولوجيا للغش في الامتحانات والواجبات	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية	صريحة	صريحة	صريحة	صريحة	صريحة	صفر	النسبة
1-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة خطورة مشاهدة العاب الالكترونية الرقمية مطولا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1	صفر
2-ترجح الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة نحو حماية انseهم من المعتقدات الفكرية المنتشرة عبر الوسائل الالكترونية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة في نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المحور التاسع: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)	صريحة	صريحة	صريحة	صريحة	صريحة	صفر	النسبة
1-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
2-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة في نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة على معرفة خطورة نشر البيانات الخاصة.	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
الاجمالي	2	2	2	3	3	10	%15,61

المصدر: من اعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية (2022)

- 2- رياض الاطفال عدد تكرارات (2) بنسبة(63,12%)
 - 3- التعليم الاساسي عدد تكرارات(3) بنسبة (%4,68)
 - 4- التعليم الثانوي عدد تكرارات(3) بنسبة (%4,68)
- وبالنظر الى الإحصائية نجد أن مفهوم المواطننة الرقمية وعناصره من خلال تحليل النتائج لم يكن بمقدار متساوي في مرحلة رياض الأطفال تكرر (2) وفي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي تكرر(3)، وكذلك كانت التكرارات

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والتضمن:
هل تختلف درجة تضمين مفهوم المواطننة الرقمية في اهداف مناهج التعليم العام باختلاف المراحل الدراسية؟
يتضح من الجدول رقم(4) اختلفت درجة تضمين مفهوم المواطننة وعناصره من مرحلة لأخرى حسب الآتي:
1- الأهداف العامة لمناهج التعليم العام تكرارات (2) بنسبة(3,12%)

4- إمكانية دمج مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره(9) في المقررات الدراسية الأخرى
5- عقد دورات تدريبية وورش عمل من قبل وزارة التربية والتعليم لتنفيذ الخطة التربوية الخاصة بمفهوم المواطنة الرقمية وأثراء هذا المفهوم بما يلي حاجة المجتمع إليه.

المراجع:

- 1- ابن منظور، محمد أبي الفضل (1994). لسان العرب. ط3 كتاب الميم فصل الفاء مادة(ف-هـ) دار صادر. بيروت. ص12
- 2- جراد، احمد محمد (2008). مدى تضمين كتب وأدلة منهج التربية الوطنية خصائص المواطنة الصالحة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء، اليمن.ص3
- 3- الجوهرى، اسماعيل محمد (1979). تاج اللغة وصحاح العربية. دار العلم للملائين. بيروت.ص544
- 4- حشيش، نسرين يسري(2018). مهارات المواطنة الرقمية الازمة لتلמיד مرحلة التعليم الأساسي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد 39.الأردن.ص 7
- 5- دستور الجمهورية اليمنية (2001). منشورات وزارة الشؤون القانونية، اليمن .
- 6- ربييل، مایک (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. ترجمة ونشره مكتب التربية العربي لدول الخليج.ص54
- 7- السكران، محمد (2000). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الشروق. الأردن.
- 8- الشباب، مزيد خيرو(2018). رؤى مستقبلية لتضمين المواطنة الرقمية في منهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة اليرموك. الأردن.ص43
- 9- شرف، علي صبحي والدمداش محمد السيد(2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. المؤتمر السنوي السادس جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية ، sharf@yahoo.com، بتاريخ الاستلال (3-5-2021)ص-8
- 10- الصبيح، عبد الله ناصر(2005). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في السعودية وعلاقتها ببعض المؤسسات الاجتماعية، www.almarefah.com.
- 11- الصمادي، هند سمعان(2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة القصيم، العدد 18. السعودية.ص13
- 12- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي. القاهرة. ص75-69
- 13- طوالبة، هدى (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد(13). عدد(3). الأردن.ص4-3

ليس فقرات صريحة وإنما فقرات ضمنية، ويفسر ذلك الباحث بسب عدم وجود تحديث دوري للمناهج وفق رؤى مستقبلية بالرغم من ظهور تحديات كبيرة في المجتمع أصبحت ملزمة لمهندسي المناهج مواجهتها في عصر الرقمية الالكترونية.
الاستنتاج:

- 1- أن مفهوم المفهوم المواطنة الرقمية وعناصره لم يكن واضحا لدى مؤلفي المناهج المدرسية ويفسر الباحث ذلك كونه مفهوم حديث والمناهج المدرسية في اليمن لم يتم تحديث مفرداتها منذ مدة كبيرة. او يجرى لها تحديث دوري لمواكبة مستجدات العصر
- 2- أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره كانت الاشارة اليه في التكرارات في وثيقة مناهج التعليم العام اشارة ضمنية وليست صريحة ويفسر ذلك الباحث كون عناصر مفهوم المواطنة الرقمية لدى مؤلفي وثيقة مناهج التعليم العام لم تكن واضحة .
- 3- كانت التكرارات الضمنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعناصره مرکزة في المحور الأول وهو محور الوصول الرقمي ضمنيا في حين تم اغفال بقية المحاور الثمانية من عناصر مفهوم المواطنة الرقمية.
- 4- أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره لم يتم الإشارة إليه بالقدر الكافي في وثيقة مناهج التعليم العام التي على ضوئها يتم تحديد الأهداف الخاصة والمحتوى والأنشطة والاساليب والتقويم ، وبالتالي فإن هذا المفهوم لم يكن ظهوره قويا في المناهج الدراسية كونه لم يتم الإشارة إليه بالقدر الكافي في الوثيقة المشار إليها.

- 5- لاحظ الباحث بعد إكمال تحليل المحتوى المستهدف خلوه من استخدام مصطلح(المواطنة الرقمية) بالرغم من وجود حاجة ملحة لإبراز هذا المفهوم كمصطلح اساسي.في ضوء وجود الحرب الناعمة
- 6- أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في تكرارات الدراسة موضع التحليل لم يكن مباشرا وانما أدرج تحت مفهوم توظيف التكنولوجيا في التعليم ولذلك كانت العبارة المشار إلى المفهوم ضمنية.

الوصيات:

أوصت الدراسة بالاتي:

- 1- التركيز على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في وثيقة المناهج بما يتناسب مع حجم الموضوع .
- 2- أن يكون التركيز متوازنا مع عناصر مفهوم المواطنة الرقمية(9) ومع مراحل التعليم العام بحيث يكون هناك توازننا وشمولا في عرض ذلك.
- 3- إدماج مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره ضمن محتوى منهج التربية الوطنية.

- 14- الفايد، مصطفى(2014). مفهوم المواطنـة الرقمـية، المـركـز العربيـي لاـبحـاث الفـضـاء الـإـلـكـتروـنـيـ، تاريخ <http://www.new.educ.digita citizenship>. الاستلال (1-6-2021) ص4، ص34.
- 15- الفراء، فاروق(1997). رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية في فلسطين، مجلة كلية التربية، العدد(3). فلسطين. ص56.
- 16- القحطاني، سالم علي(1998). التربية الوطنية - مفهومها - أهدافها- تدرسيـها. مجلـة رسـالـة الـخـلـيج الـعـرـبـيـ. العـدـد (31). ص23.
- 17- اللقاني، احمد وعلي الجمل(1996). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. عالم اكتب. القاهرة. ص32.
- 18- مطلوب، احمد (1968). معجم المصطلحات البلاغية وتطويرها. مطبعة مجمع العلم العراقي. بغداد. ص145.
- 19-) .وثيقة الاطار العام لمناهج التعليم العام. صنعاء.(2013) منشورات وزارة التربية والتعليم، صنعاء. ص16.